

أسلوب المدح والذم

هو أسلوب يستخدم لمدح أو ذم شيء معين عاقل أو غير عاقل مثل:

- نعم العمل بر الوالدين .
- حبذا بر الوالدين .
- في المثالين السابقين نجد أن الأسلوب يمتدح (بر الوالدين)
- بئس العمل عقوق الوالدين .
- لا حبذا عقوق الوالدين .
- وفي المثالين السابقين نجد أن الأسلوب يذم (عقوق الوالدين)

أركان أسلوب المدح والذم

- ١- فعل المدح : (نعم - حبذا)
- ٢- فاعل فعل المدح والذم : وله صور متعددة
- ٣- المخصوص بالمدح أو الذم : وهو مرفوع دائماً فيعرب مبتدأ مؤخراً أو خبراً لمبتدأ محذوف .
- نعم الفتى محمد .
- بئس الخلق الغدر .
- (نعم) فعل ماض للمدح . الفتى: فاعل مرفوع
- (بئس) فعل ماض للذم . الخلق: فاعل مرفوع
- حبذا الوفاء .
- لا حبذا الخيانة .
- حبذا : حب : فعل ماض
- لا حب : لا نافية
- حب : فعل ماض
- لا : اسم إشارة في محل رفع فاعل
- الوفاء : مخصص
- الخيانة : مخصص بالذم
- صور الفاعل نعم وبئس

يأتي الفاعل مع (نعم - بئس) على أربعة صور وهي :

- ١- المعارف بـ أل : مثل : نعم الخلق الصدق
- ٢- المضاعف لاسم معرف بـ أل : مثل : نعم خلق الرجل الصدق
- ٣- أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً مثل : نعم خلقا الصدق
- ٤- ما أو من " الموصولتان مثل : نعم ما تقوم به مصاحبة الأخيار - بئس من تصاحب الأشرار
- فالفاعل في المثالين السابقين (ما) و (من)
- تستخدم ما لغير العاقل ومن للعاقل غالباً

ثانياً : فاعل حبذا ولا حبذا

ليس لفاعل حبذا ولا حبذا سوى شكل واحد هو اسم الإشارة (ذا) مثل

- حبذا الإتقان .

- لا حبذا الإهمال .

تذكر ما يلي :-

- ١ - يجوز أن يتقدم المخصوص بالمدح والذم على الفعل " نعم وبئس " ولا يجوز أن يتقدم على حبذا ولا حبذا .
- الصبر نعم الخلق .
- سوء الظن بئس الخلق .
- ولا يجوز أن نقول (الصدق حبذا) (جملة خاطئة)
- ٢ - قد يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا فهم من الكلام مثل :
- إن غدرت فبئس الخلق .
- أي (بئس الخلق الغدر)
- نعم دار المتقين
- أي (نعم دار المتقين الجنة)



التدريب الأول

١- حدد أركان أسلوب (الممدح والذم) فيما يلي :

المخصوص	الفاعل	الفعل	الأسلوب
			نعم الشعار الجد .
			بئس خلق المرء الهزل .
			حبذا المعاشرة الحسنة .

التدريب الثاني

٢- بين صور الفاعل في أسلوب الممدح أو الذم في الأمثلة التالية :

- حبذا الإخلاص في العمل .
.....
- بئس خلقاً خلف الوعد .
.....
- نعم الصفة الوفاء .
.....
- بئس رفيق السوء المنافق .
.....
- نعم من تصاحبه المخلص .
.....

التدريب الثالث

٣- اضبط المخصوص بالممدح أو الذم وأعربه فيما يلي :

- نعم الخلق حلم المؤمن .
- الضبط : الإعراب :
- بئس الطلاب المهملون .
- الضبط : الإعراب :
- حبذا النضال .
- الضبط : الإعراب :



التدريب الرابع

٤- صُغ الكلمات التالية في أسلوب مدح أو ذم بحيث تكون مخصوصا حسب ما هو مطلوب :

- الاجتهاد (بحيث يكون الفاعل ضمير مستتر) -
- المنافقون . (بحيث يكون الفاعل معرف بال) -
- إنصاف المظلوم . (الفاعل اسم إشارة) -
- الخيانة (بحيث يكون الفاعل اسم موصول) -

التدريب الخامس

٥- استبدل بفعل مدح أو ذم فعلا آخر فيما يلي .

- نعم خصلة العدل. -
- بئس سبيلا إلى الإفلاس البذخ -
- حبذا السعي . -
- لا حبذا المنام . -

التدريب السادس

٦- صوب الخطأ النحوي في أسلوب المدح أو الذم فيما يلي :

- الفضيلة حبذا . -
- نعم الطالبان المجتهدين -
- حبذا طلب العلم . -
- بئس خلق الغدر . -
- نعم من تصاحبهم المخلصين . -



إجابة التدريبات

التدريب الأول

١- حدد أركان أسلوب (المدح والذم) فيما يلي :

الأسلوب	الفعل	الفاعل	المخصوص
نعم الشعار الجد .	نعم	الشعار	الجد
بئس خلق المرء الهزل .	بئس	خلق المرء	الهزل
حبذا المعاشرة الحسنة .	حب	ذا	المعاشرة

التدريب الثاني

٢- بين صور الفاعل في أسلوب المدح أو الذم في الأمثلة التالية :

- حبذا الإخلاص في العمل .
 - بئس خلقاً خلف الوعد .
 - نعم الصفة الوفاء .
 - بئس رفيق السوء المنافق .
 - نعم من تصاحبه المخلص .
- اسم إشارة
ضمير مستتر
معرف بـ
مضاف إلى معرفة
اسم موصول

التدريب الثالث

٣- اضبط المخصوص بالمدح أو الذم وأعربه فيما يلي :

- نعم الخلق حلم المؤمن .
- الضبط : حلم الإعراب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .
- بئس الطلاب المهملون .
- الضبط : المهملون الإعراب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو .
- حبذا النضال .
- الضبط : النضال الإعراب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .



التدريب الرابع

٤- صُغ الكلمات التالية في أسلوب مدح أو ذم بحيث تكون مخصوصا حسب ما هو مطلوب :

- الاجتهاد (بحيث يكون الفاعل ضمير مستتر) - نعم خلقا الاجتهاد .
- المنافقون . (بحيث يكون الفاعل معرف بال) - بئس الرجال المنافقون .
- إنصاف المظلوم . (الفاعل اسم إشارة) - حبذا إنصاف المظلوم .
- الخيانة (بحيث يكون الفاعل اسم موصول) - بئس ما يتصف به المرء الخيانة .

التدريب الخامس

٥- استبدل بفعل مدح أو ذم فعلا آخر فيما يلي .

- نعم خصلة العدل . - حبذا العدل .
- بئس سبيلا إلى الإفلاس البذخ . - لا حبذا البذخ .
- حبذا السعي . - نعم العمل السعي .
- لا حبذا المنام . - بئس الرجل المنام .

التدريب السادس

٦- صوب الخطأ النحوي في أسلوب المدح أو الذم فيما يلي :

- الفضيلة حبذا . - حبذا الفضيلة
- نعم الطالبان المجتهدين - المجتهدان
- حبذا طلب العلم . - طلب
- بئس خلق الغدر . - خلقا - الخلق
- نعم من تصاحبهم المخلصين . - المخلصون

